

14. الفريق والعمليات

نموذج اختيار أداة ذكاء اصطناعي

بطاقة تقييم موزونة قابلة للتعديل تقارن ثلاث أدوات على سبعة معايير، مع شروط إقصاء للخصوصية، لتختار الأداة بناءً على مهمتك لا على الضجة.

لمن: لمديري الفرق وأصحاب الأعمال ومسؤولي العمليات الذين عليهم الاختيار بين أدوات ذكاء اصطناعي لمهمة محددة. المستوى: متوسط

الإصدار 1.0 · 21-09-2026

لماذا بطاقة تقييم موزونة؟

المقارنة بين أدوات الذكاء الاصطناعي تنزلق بسهولة إلى الانطباعات: أداة أبهرتنا في عرض تقديمي، وأخرى يتحدث عنها الجميع، وثالثة أرخص. البطاقة الموزونة تجبرك على شيئين قبل أن ترى أي أداة: أن تحدد ما يهمك فعلاً، وأن تقرر كم يهمك كل معيار مقارنة بغيره. بعدها تصبح المقارنة حساباً شفافاً يستطيع أي شخص في الفريق أن يراجع ويعارض عليه.

البطاقة لا تختار عنك. هي تكشف ما كنت ستتجاهله، وتضع نقاط الخلاف على الطاولة: إذا اختلف اثنان في الفريق حول الأداة، فغالبًا يختلفان في الأوزان لا في الأداة نفسها.

الأدوات وقدراتها وأسعارها تتغير بسرعة. هذا النموذج لا يذكر أسعارًا ولا يشرح أدوات بعينها عمداً. المعايير ثابتة، أما الدرجات فتعطيها أنت بعد اختبار كل أداة بنفسك في تاريخ محدد تكتبه في الملف (عند كتابة هذا المورد: أيلول/سبتمبر 2026).

المعايير السبعة

المعيار	السؤال الأساسي	كيف تختبره
ملاءمة المهمة	هل تنجز المهمة التي تحتاجها أنت؟	عينة من 5 إلى 10 حالات حقيقية من عملك، مجهلة، تُعطى للأدوات الثلاث بالتعليمات نفسها.
جودة العربية	هل يخرج النص العربي صالحاً للاستخدام؟	اطلب نصاً بالفصحى وآخر باللهجة إن كان جمهورك يحتاجها، وافحص الإملاء والصياغة والاتجاه في الملف المصدّر.
الخصوصية ومعالجة البيانات	ماذا يحدث لما تُدخله؟	اقرأ شروط الاستخدام وسياسة البيانات: التدريب على المدخلات، مدة التخزين، مكانه، وإمكان عقد معالجة بيانات.
التصدير وقابلية النقل	هل تستطيع أخذ عملك والمغادرة؟	صدّر ناتجاً حقيقياً وافتحه في الأداة التي تستخدمها عادة.
ملاءمة التكلفة	هل تناسب التكلفة ميزانيتك وحجم استخدامك؟	احسب التكلفة لعدد المستخدمين الفعلي وحجم الاستخدام المتوقع من صفحة الأسعار الرسمية يوم المقارنة.
الموثوقية	هل تعطي جودة ثابتة؟	كرر الحالة نفسها ثلاث مرات، وسجل أي توقف أو خطأ في أثناء أسبوع الاختبار.
التكامل	هل تعمل مع أدواتكم الحالية؟	جرب مسار عمل واحد كامل: من مصدر البيانات إلى مكان الناتج النهائي.

كيف تعمل المعادلات

في ورقة الجدول، لكل معيار وزن من 100 (العمود C)، ولكل أداة درجة من 1 إلى 5 (الأعمدة D و E و F). نقاط المعيار = الوزن × الدرجة ÷ 5. بهذه الطريقة، الأداة التي تأخذ 5 في كل المعايير تحصل على 100 بالضبط، ويصبح المجموع قابلاً للقراءة كنسبة.

- **G2 إلى I8:** نقاط كل معيار لكل أداة، مثل $C2 \times D2/5$.
- **C9:** مجموع الأوزان $SUM(C2:C8)$ ، وC10 يخبرك إن لم يكن 100.
- **G9 إلى I9:** مجموع النقاط لكل أداة.
- **الصف 11:** تكتب فيه «نعم» أو «لا»: هل تجتاز الأداة شروط الإقصاء؟
- **D12 إلى F12:** النتيجة النهائية؛ الأداة التي كُتِبَ لها «لا» تظهر «مستبعدة» مهما كانت نقاطها.
- **D13:** اسم الأداة الأعلى نقاطاً بين المؤهلة، مأخوذاً من عناوين الأعمدة D1:F1، فغَيِّرَ هذه العناوين إلى أسماء أدواتك.

شروط الإقصاء: لماذا لا يكفي المجموع؟

المتوسط الموزون يسمح لأداة ضعيفة جداً في معيار حرج بأن تعوّض من معايير أخرى. هذا مقبول في معظم المعايير، لكنه خطر في بعضها. لذلك حدّد قبل الاختبار شرطاً أو شرطين لا تعويض فيهما، مثل:

- إذا كانت المدخلات حساسة (بيانات عملاء أو مرضى أو موظفين)، فالأداة التي لا تتيح إيقاف استخدام المدخلات في التدريب أو لا تقدم عقدًا لمعالجة البيانات مستبعدة.
- إذا كان الناتج سيُنشر بالعربية مباشرة، فالأداة التي تحصل على 1 في جودة العربية مستبعدة.
- إذا كانت الميزانية سقفاً لا يتجاوز، فالأداة التي تتجاوزها مستبعدة مهما كانت ممتازة.

خطوات الاستخدام

1. **ابدأ من المهمة.** خذ مهمة واحدة من خريطة الاستخدام (المورد 13). الأداة التي تصلح لكتابة أوصاف المنتجات قد لا تصلح لتلخيص محاضر الاجتماعات.
2. **ضع الأوزان قبل رؤية الأدوات.** اتفقوا على الأوزان في اجتماع قصير واحفظوا الملف. تغيير الأوزان بعد رؤية النتائج هو أسهل طريقة لخداع النفس.
3. **اكتب شروط الإقصاء.** شرط أو شرطان، مكتوبان بجملة واضحة في الملف.
4. **جهّز عيّنة الاختبار.** من 5 إلى 10 حالات حقيقية مجهّلة، وتعليمات ثابتة تُعطى للأدوات الثلاث حرفياً.
5. **اختبر وسجّل الأدلة.** لكل درجة، اكتب في ملاحظة لماذا أعطيتها: مثال على خطأ، لقطة من شروط الاستخدام، ملف مصدّر.
6. **قيّم مع شخص ثانٍ.** يعطي شخصان الدرجات كلٌّ على حدة، ثم يناقشان الفروق التي تزيد على درجة واحدة.
7. **اقرأ النتيجة كاقترح.** الفرق الصغير (أقل من 5 نقاط) لا يعني أفضلية حقيقية؛ عندها قزّروا بالتجربة الفعلية لأسبوعين أو بالكلفة.

ال قالب الفارغ (نسخة نصية)

بطاقة اختيار أداة

المهمة المحددة: [من خريطة الاستخدام]
تاريخ المقارنة: [اليوم/الشهر/السنة]
المرشحون: الأداة 1 = [اسم] | الأداة 2 = [اسم] | الأداة 3 = [اسم]

الأوزان (مجموعها 100):
ملاءمة المهمة [] | جودة العربية [] | الخصوصية [] | التصدير []
التكلفة [] | الموثوقية [] | التكامل []

شروط الإقصاء (لا تعويض فيها):
1. مثل: لا عقد لمعالجة البيانات مع مدخلات حساسة
2. مثل: درجة 1 في جودة العربية

عينة الاختبار: [عدد الحالات، مصدرها، كيف جُهِلت]
التعليمات الثابتة المعطاة للأدوات: [الصق النص]

الدرجات 1-5 مع دليل مختصر لكل درجة:
[المعيار] — الأداة 1: [] لأن ... | الأداة 2: [] لأن ... | الأداة 3: [] لأن ...

النتيجة: [الأداة المقترحة] | الخطوة التالية: [تجربة أسبوعين / تفاوض / إعادة اختبار]
المقيّمان: [الاسمان]

مثال كامل: عيادة تختار أداة لصياغة رسائل المرضى

مثال توضيحي

«عيادة نبض» عيادة وهمية في طرابلس تريد أداة تساعد موظفة الاستقبال على صياغة رسائل تذكير بالمواعيد وردود على الأسئلة العامة (ساعات الدوام، التحضير للفحوص). قارنت ثلاث أدوات سمّتها في الملف «الأداة 1» و«الأداة 2» و«الأداة 3».

الأوزان: ملاءمة المهمة 25، جودة العربية 20، الخصوصية 20، التصدير 5، التكلفة 10، الموثوقية 10، التكامل 10. الخصوصية أخذت وزنًا عاليًا لأن بعض الرسائل قد تحتوي اسم مريض أو موعده.

شرط الإقصاء: أي أداة لا تتيح إيقاف استخدام المدخلات في التدريب ولا تقدم عقدًا لمعالجة البيانات مستبعدة.

المعيار	الوزن	الأداة 1	الأداة 2	الأداة 3
ملاءمة المهمة	25	4 (20)	5 (25)	3 (15)
جودة العربية	20	3 (12)	4 (16)	4 (16)
الخصوصية	20	4 (16)	2 (8)	5 (20)
التصدير	5	4 (4)	3 (3)	4 (4)
التكلفة	10	3 (6)	4 (8)	2 (4)

المعيار	الوزن	الأداة 1	الأداة 2	الأداة 3
الموثوقية	10	4 (8)	4 (8)	3 (6)
التكامل	10	3 (6)	4 (8)	2 (4)
المجموع	100	72	76	69
شرط الإقصاء		نعم	لا	نعم
النتيجة		72	مستبعدة	69

القراءة: الأداة 2 حصلت على أعلى مجموع (76) بفضل ملاءمتها وتكاملها، لكنها لم تجتز شرط الخصوصية، فاستُبعدت. بين المؤهلتين، الأداة 1 متقدمة بثلاث نقاط فقط على الأداة 3، وهو فرق صغير. قررت العيادة تجربة الأداة 1 لأسبوعين على رسائل التذكير فقط، دون أسماء المرضى في المرحلة الأولى، وإعادة التقييم بعدها. ولو غيّرت الأداة 2 شروطها لاحقًا، تعود إلى المقارنة.

أخطاء شائعة

- **الخطأ:** مقارنة الأدوات «بشكل عام» دون مهمة محددة. **الحل:** مهمة واحدة وعيّنة حقيقية لكل بطاقة.
- **الخطأ:** تعديل الأوزان بعد رؤية الدرجات حتى تفوز الأداة المفضلة. **الحل:** ثبتوا الأوزان واحفظوا نسخة من الملف قبل الاختبار.
- **الخطأ:** الاعتماد على صفحة التسويق في تقييم الخصوصية. **الحل:** اقرأ شروط الاستخدام وسياسة البيانات نفسها، وسجل تاريخ قراءتها.
- **الخطأ:** نسخ أسعار من مقال أو من ذاكرة زميل. **الحل:** الكلفة من الصفحة الرسمية يوم المقارنة، محسوبة لعدد مستخدميكم الفعلي.
- **الخطأ:** اختبار كل أداة بتعليمات مختلفة. **الحل:** التعليمات نفسها حرفيًا للأدوات الثلاث، وإلا فأنت تقارن تعليماتك لا الأدوات.
- **الخطأ:** اعتبار فرق نقطتين أو ثلاث حسماً. **الحل:** الفروق الصغيرة تُحسم بتجربة قصيرة، لا بالجدول.

قائمة الإنجاز

- ☐ حددت مهمة واحدة واضحة من خريطة الاستخدام.
- ☐ ثبتنا الأوزان ومجموعها 100 قبل اختبار أي أداة.
- ☐ كتبنا شرط إقصاء واحدًا على الأقل، وشرطًا للخصوصية إن كانت المدخلات حساسة.
- ☐ العيّنة حقيقية ومجهّلة، والتعليمات نفسها للأدوات الثلاث.
- ☐ لكل درجة دليل مكتوب (مثال، لقطة، ملف مصدّر).
- ☐ قيّم شخصان كلٌّ على حدة وناقشا الفروق.
- ☐ سجلنا تاريخ المقارنة لأن الأدوات وشروطها تتغير.
- ☐ حددنا الخطوة التالية: تجربة قصيرة بمقياس واضح قبل أي اشتراك طويل.

عن المُعِدِّ — محمد شرف الدين، رائد أعمال من طرابلس، لبنان. مؤسس وكالة باشن للتسويق الرقمي، ورئيس جمعية تكافل الشبابية، ومؤسس منصات رقمية. يدرب الأفراد والفرق على الذكاء الاصطناعي التطبيقي والتسويق.

الأمثلة في هذا الملف خيالية للتوضيح. يمكنك استخدامه في عملك ومؤسستك مجاناً مع ذكر المصدر عند إعادة النشر.
[/mohamadcharafeddine.com/ar/resources/ai-tool-selection](https://mohamadcharafeddine.com/ar/resources/ai-tool-selection)